



## نشرة صحفية

### قطر والأونكتاد يوقعان اتفاق البلد المضيف للمؤتمر الثالث عشر للأونكتاد

الاجتماع سيعقد في الدوحة في الفترة من 21 إلى 26 نيسان/أبريل 2012

UNCTAD/PRESS/PR/2011/031\*

Original: English

جنيف، 4 تموز/يوليو 2011 – وقع بعد ظهر اليوم وزير الدولة للتعاون الدولي في قطر، والأمين العام للأونكتاد، الوثيقة الشاملة التي ستستضيف قطر بموجبها المؤتمر الثالث عشر للأونكتاد. وهذا المؤتمر الذي يعقد كل أربع سنوات، تُحدد فيه الأولويات الرئيسية للمنظمة وبرنامج عملها.

وسيشترك في المؤتمر هذا حوالي 6 000 شخص من بينهم مسؤولون حكوميون، وممثلون عن المجتمع المدني، وخبراء من المنظمة، وممثلون عن الوكالات الدولية الأخرى. ومن المقرر الآن رسمياً أن يعقد هذا المؤتمر في الدوحة في الفترة من 21 إلى 26 نيسان/أبريل 2012.

وقال السيد خالد بن محمد العطية، وزير الدولة للتعاون الدولي في قطر أثناء حفل توقيع اتفاق البلد المضيف "إن المؤتمر الثالث عشر للأونكتاد سيكون فرصة عظيمة للبلدان النامية في سعيها من أجل تحديد توجه ديناميكي جديد في خياراتها المتعلقة بالتنمية المستدامة. وهذا المسعى ملائم جداً لاحتياجات منطقتنا التي تشهد الآن تغيرات هائلة".

وأضاف الوزير في معرض الإشارة إلى مفاوضات التجارة العالمية الدائرة منذ فترة طويلة قائلاً "نحن ندرك أيضاً ما يواجهه جولة الدوحة من جمود وتعثر. وقد يساعد هذا المؤتمر على تنشيط محادثات الدوحة".

وأعلن السيد سوباتشاي بانيتشباكدي، الأمين العام للأونكتاد، أمام الوفد القطري الذي شهد حفل التوقيع، ويضم 13 عضواً "إننا نشعر بالسرور حقاً لأن مؤتمر الأونكتاد سينعقد في المنطقة العربية لأول مرة".

ووصف قطر بأنها "بلد محايد غني بالموارد ... أحرز النجاح في إدارة موارده وحقق مستويات عالية باهرة في مجال التنمية الاقتصادية والبشرية. وهذا البلد يمكن أن يكون مصدر إلهام ومعارف للوفود الزائرة، وسيتيح المجال للتواصل من أجل التجارة والاستثمار وغيرهما من أشكال التعاون".

وأضاف الأمين العام قائلاً "وإن من الأهمية بمكان بطبيعة الحال إقامة روابط من هذا النوع لأن مؤتمراً سينعقد في وقت حساس بالنسبة للاقتصاد العالمي. وهذا المؤتمر الثالث عشر هو أول مؤتمر وزاري كبير للأمم المتحدة بشأن التجارة والتنمية ينعقد منذ ظهور تداعيات الأزمة الاقتصادية العالمية، ويتيح لنا من ثم فرصة طيبة للتفكير والتدبر".

وجرت مراسم التوقيع في القاعة الخضراء في فيلا بوكاج، الواقعة في المنطقة الخضراء المحيطة بقصر الأمم. وقال الأمين العام إن القاعة الخضراء هي القاعة التي دارت فيها مناقشات ومداولات أسفرت منذ حوالي 60 عاماً عن الاتفاق العام للتعريفات والتجارة (الغات)، الذي انطلقت منه لاحقاً منظمة التجارة العالمية.

وتحدث في حفل التوقيع أيضا، لويس مانويل بيانيني مونينغ، رئيس مجلس التجارة والتنمية التابع للأونكتاد. ووصف الموضوع الرئيسي للمؤتمر وهو "العولمة القائمة على التنمية" بأنه ينطوي على "رسالة هامة مفادها أن التنمية لا بد أن تكون في صميم عملية العولمة وأن تكون شاملة ومستدامة. ولا بد لنا أن نكفل لهذا المؤتمر القادم أداء دور مؤثر، والإسهام على نحو ملموس في الجهود الإنمائية التي تبذلها دولنا الأعضاء." وشهد حفل التوقيع المنسقون الإقليميون للدول الأعضاء في الأونكتاد، وغيرهم من كبار المسؤولين بالمنظمة.

وكان حفل التوقيع هو الذروة في وقائع الزيارة التي قام بها مسؤولون قطريون بغية الاتفاق على التفاصيل النهائية للمؤتمر الثالث عشر. وكانت هذه الزيارة قد بدأت يوم الأحد، وناقش الوفد القطري والمسؤولون في الأونكتاد أثناء سلسلة من الاجتماعات، موضوعات مثل ميزانية المؤتمر، والإجراءات اللوجستية والتحضيرية، ومشاركة منظمات المجتمع المدني، وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات اللازمة للمؤتمر، وقضايا الأمن.

وعُقد اجتماع ثنائي خاص هذا الصباح مع ممثل صاحبة السمو الشيخة موزا بنت ناصر.

وكان الوفد القطري يضم عبد الله فلاح عبد الله الدوسري، السفير والممثل الدائم لدولة قطر لدى الأمم المتحدة في جنيف ومنظمة التجارة العالمية؛ وعبد الله الجابر، مدير مكتب وزير الدولة للتعاون الدولي؛ وأحمد آهن، مدير إدارة التعاون الدولي والاتفاقيات التجارية بوزارة الأعمال والتجارة؛ ونجات مهدي الخلاف، مدير إدارة الاتفاقيات والتعاون الدولي بوزارة العدل؛ وعبد الله الخويطر مدير وحدة العلاقات العامة والاتصال؛ وأحمد المرزوقي، رئيس إدارة المنظمات الإقليمية والدولية؛ ومحمد العثمان بمكتب وزير الدولة للتعاون الدولي؛ وعبد الجليل محمد علمي، مستشار صاحبة السمو الشيخة موزا بنت ناصر؛ والعقيد خالد عبد الله الحوتي، المنسق للأمين القطري المختص بالمؤتمر الثالث عشر للأونكتاد؛ ومنتصر العوري؛ وعوني بهنام، المستشار الأقليمي الأول؛ وناصر إبراهيم لنقاوي، الملحق التجاري.

وسيعقد المؤتمر بمركز قطر الوطني للمؤتمرات، المزود بأحدث المعدات والتجهيزات.

\*\*\* \*\* \*\*\*